

والانكسار حتى انه لم يرب نفسه اهلا للاجتماع باهل هذه  
الطريق ويزيده الانخفاض من الارتفاع لان الشجرة  
لا يزيد لها انخفاضاً في عروقها الا ارتفاعاً في راسها فتواضع  
ابا الا في الطريق فخذ من هذا الاصل العظيم من هذا  
العارف المتكبر ينزل عنك كل تعويق ثم قال رضي الله عنه  
بعد ذلك اجهم الخ اي وان لم اكن انا منهم فاني اجهم  
ومن اجب قوما حشرهم كما ورد في الحديث المرفوع من اجب  
وكما قيل اجب الصالحين ولست منهم . اعلم ان انا لاجم بشفاعته  
واكره من بضاعته اجمعاً صعباً . ولو كنا نسوا في الضاعة  
وهذا ايضا منه رضي الله تعالى عنه مما تمام التنزل  
السابق وتكميل وتوهم لهذا التواضع الذي لم يلحق  
جواد شرفه منه في ميداننا للاحق بقضاء الله تعالى  
ببركاته ووفقنا لما ملأته هذه خصال القوم وصفاتهم  
ولذلك ارتفعت رتبهم وجزلت عطيتهم كما وصفهم رضوانه  
قوم كرام السبايا حيث ما جلسوا ببق المكان على اثارهم عطرا  
بهدي التصوف من اخلاقهم طرقاً حسن التالف منهم رافع نظراً  
هم اهل ودي واجابي الذين لهم من بحر ثياب العزم مقتضراً  
لازال ستملي بهم ذلك تحتها . محمد خير من اوفى من نذر  
ثم الصلاة على المختار سيدنا محمد خير من اوفى من نذر  
قوم السبايا هم كريمة وهممة عظيمة حيث ما جلسوا ببق  
اثار نفحات عطرتهم في المكان ظلاً نيرة واين ما توجهوا  
واين سطوع شمس معارضهم فتشرق القلوب وتصلح بهم  
الدنيا والآخرة بهدي التصوف للسالك المتشاقق من اخلاقهم  
طرقاً مجيدة تدله على الطريق ويسير به في سلوكه سيرة  
جميدة فلذا اجمعوا احسن التليف حتى راق كل ناظر وجت

في

في السراير وفي اكمل معنى لطيف حتى اكملت لكل انهم  
انوار البصائر واذكرك قال الشيخ رضي الله تعالى عنه بعبارة  
هم اهل ودي واجابي الاقارب الشخص لا يجب الامن  
جائسه ولا يود الامن كان بينه وبينه مواثقة  
وفي هذا الكلام إشارة الى انه رضي الله تعالى عنه من جعلتهم  
وطينته من طينته وما تقدم منه في التواضع والاكثار  
دليل على التحقيق في هذا المعجز الفخار كما تقدمت  
الاشارة الى ذلك فسماع الله تعالى ان يسلك بنا احسن  
المسالك ثم دعى وسأله انه لا يزال يتعلم مجتمعاتهم  
في الله تعالى وزينه بفضولاً ومقتضراً ونحن نسأله  
ان ياتمام الصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد  
المختار خير من اوتي ومن نذراً ومن شر الحار وعلى الواهبين  
الابرار وانما بعيننا وابعينهم باحسان اني يوم القدر  
وهذا الرقم لمن تعطف عليه من معاني هذه الايات  
والافصح كحرفون بالعجز والتقصير عن معانيها وانما  
الاعمال بالنيات والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد  
النبى الامي وعلى اله وصحبه وسلم  
امين امين امين

وهذه رسالة للشيخ البيهقي  
بسم الله الرحمن الرحيم وبعد فقول الفقيه الى الله تعالى  
علي البيهقي السائق من هذا الاجري خرقه هذه رسالة  
في بيان الادب مع من اجبه الله فمن اراد القرب من الله  
وين اوليائه فليبادر لقطع ما سواه ويلزم الادب مع احابه  
فانهم ابواب الله لقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني  
يحسبكم الله قال الجلال السويطي معنى انه يشيكم ويفضركم ذنوبكم